كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فاعلية برنامج قائم على بعض عادات العقل في تنميه التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة

إعـــداد

أ.د/ ماجدة هاشم بخيت
أستاذ الفئات الخاصة والعميد المؤسس
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط

أ.م. د/ دعاء محمد مصطفى
أستاذ علم نفس الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط

أ. / نجوى مقبل منصور مشرح
مدرس مساعد بقسم الدراسات النفسية
كلية التربية- جامعة إب باليمن

{العدد الحادى والعشرون– الجزء الثالث– أبريل٢٠٢٢م}

مستخلص البحث

هدف البحث: إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل في تنمية التفكيرالإبداعي لدى عينة من أطفال الروضة .

عينة البحث : تكونت العينة من (٦٠) طفل موزعين (٣٠) طفلاً لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات والملتحقين بروضة مدرسة اليمنية الحديثة في القاهرة بجمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

أدوات البحث : البرنامج التدريبي، اختبارالمصفوفات المتتابعة الملونه للأطفال لجون رافن، اختبار التفكير الإبداعي الشكلي لتورانس بصوريته (أ،ب) .

نتائج البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لاختبارالتفكيرالإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى لاختبارالتفكيرالإبداعي لصالح القياس البعدي .

ـ الكلمات المفتاحية : عادات العقل – التفكيرالإبداعي ـ طفل الروضة.

.

The Effect of A Program Based on Some Habits of Mind to Develop Creative Thinking of The Kindergarten Child

Abstract

Research Goals: Detection the Efficiency Training Program Based on Some Habits of Mind to Develop Creative Thinking have a sample of kindergarten children.

Research sample: The Research sample included (60) Child, (30) child as the experimental group and (30) child as the control group enrolled in Modern Yemeni Kindergarten School in Cairo, the Arab Republic of Egypt for the academic year 2019/2020.

Research Tools: The Training program, John Raven's Colored Sequential Arrays Test for Intelligence, Torrance's formalistic Creative Thinking Test (A, B).

Research Results:

- There were statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the experimental and control groups in the post measurement of the creative thinking Test in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the experimental group in the pre and post measurements of the creative thinking test in favor of the post measurement.

Key Words: Habits of Mind, Creative Thinking, Kindergarten Child.

مقدمة البحث :

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التعليمية المهمة، حيث تعمل على تكوين شخصية الطفل المستقبلية من خلال اكتسابه العديد من المهارات والخبرات والعادات الاجتماعية التي تنعكس على سلوكه وقدراته، ومدى تكيفه مع تحديات العصر، لذا يقع على عاتق الأنظمة التربوية مسؤولية إعداد المتعلمين إعداداً علمياً وتربوياً لمواجهه متطلبات الحياة المتغيرة والمتسارعة في كافة المجالات، وهذا يتطلب تصميم برامج تربوية حديثة قادرة على تزويدهم بمهارات البحث والاستكشاف للحد من استخدام أنماط التفكير التقليدية وتشجيع تنمية مهارات التفكير المختلفة ولاسيما مهارات التفكير الإبداعي التي تمكنهم من الحصول على المعرفة بأنفسهم والتغلب على مشكلاتهم بطرق تتميز بالحداثة والإصالة .

وأشارمصطفى القمش وفؤاد الجوالدة (٢٠١٦:٧٣)* أن جوهرأي إصلاح تعليمي هو إعادة العلاقة بين عملية التعلم والتعليم، فالتعليم الفعال يعكس تعلماً فعالاً ولهذا فقد أصبح لابد من تعليم جيد وتفكير أجود من خلال أساليب جديدة تركز على تعليم التفكير واكتساب الخبرات وذلك لإعداد جيل قادرعلى التعلم الذاتي يمتلك أصول التفكير السليم، جيل ذي فكر منظم وشامل وطبقاً لهذه النظرة فالوظيفة الرئيسية للتربيةهي تعليم الأطفال أن يفكروا بطريقة ناقدة وإبداعية وأكثر فاعلية على المدى البعيد.

وقد بذلت الكثيرمن الدول ومن بينها اليمن جهود كبيرة في التوسع في التعليم وإعطائه الأولوية في التنمية وتوفيرالأساسيات والاحتياجات اللازمة لتربية وتعليم أبناءها وفق متطلبات العصر باعتبارهم الثروة الحقيقة لمستقبل أفضل من خلال الاهتمام بالتنشئة السليمة للأطفال وتنمية قدراتهم ومواهبهم، وتقديم الرعاية الكاملة لهم بهدف إعدادهم للمشاركة الإيجابية والفعالة في تقدم المجتمع، حيث قامت بإنشاء العديد من مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة والتي بلغ عددها حسب احصائية وزارة التربية والتعليم

* *يتبع التوثيق في هذا البحث كالتالي : في المتن (الأسم الأول والثالث،السنه، رقم الصفحة)

للعام (٢٠٠٤/٢٠٠٥) ٢١٢ روضة الا أن عدد الأطفال الملتحقين فيها كما أوضح بدر الاغبري (٢٠١٠:٩) قليلة مقارنة بأجمالي عدد الأطفال منهم في سن الالتحاق بالروضة ومعظم هذه المؤسسات تحتاج إلى مناهج محدثة وتغيرنمط التعليم التقليدي فيها، وتدريب لكوادرها التعليمية، وتنويع في خدمات الطفولة المبكرة التي يجرى تقديمها إلى الأطفال.

ويعد التفكيرالإبداعي كما أشارعدنان العتوم وعبد الناصرالجراح، وموفق بشارة (٢٠٠٩:٢٠١) أحد الأبعاد التربوية التي بدأ التربويون الاهتمام بها في السنوات الأخيرة من القرن الماضي كأحد الطرق المهمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية ولضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية ليتمكن من النجاح والتكيف السليم في مجال التعلم والحياة العامة خاصة في مرحلة الطفولة، وقد أشارت سناء حجازي (٢٠١٥:١٩٠)

إلى ذلك من خلال نتائج العلماء مثل Guilford وMaslow و Torrance بأن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، حيث أن الأطفال في هذه المرحلة يتميزون برغبة تلقائية في إثارة الأسئلة والبحث.

كما أشارت زهرية عبد الحق وهناء الفلفلي (٢٠١٤:٢٩) بأن الطفل قادرعلى الإبداع التلقائي لأنه يولد وهو مزود بدرجة عالية من الاستعداد فضلا عن أن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لتنمية الإبداع واكتشافه .إن عملية تنمية الإبداع لدى الطفل ينبغي أن تنبثق من بيئة غنية بالمثيرات التي تنمي فيه القدرات العقلية بشكل سليم من خلال استخدام برامج ووسائل علمية حديثة في الروضة لتوسيع مداركه وتنمية قدراته العقلية.

ونتيجة لزيادة الاهتمام بتنمية مهارات التفكيروخاصة التفكيرالإبداعي لدى المتعلمين في جميع المراحل بداية من الروضه لما له من أثر كبير في توسيع عقولهم وتدريبهم على حل المشكلات ومسايرة الانفجار التكنولوجي والمعرفي فقد ظهر اتجاه تربوي جديد كما أشارت أمل حسونة وأسماء حنفي ومنى هبد (٢٠١٩:٣٦٢) يركز على

كيفية توجيه الفرد نحو التفكير السليم و التصرف بذكاء من خلال برنامج لتعليم التفكيروضعه العالمان Costa& Kallick (2000)

سمي بعادات العقل (Habits of Mind) وهى عادات لازمة للتفكير الفعال لا تجعل أصحابها يفكرون بعمق فحسب بل تجعلهم يتعمدون هذا النمط من التفكير ويجعلونه جزء من ممارسة حياتهم اليومية.

ويرى Costa& Kallick (2009:67) أن عادات العقل تتيح الفرص أمام الأطفال للإبداع وذلك بالتعبير عن أفكارهم وطرح الأسئلة ولايكون الاهتمام مركزا على تعدد الإجابات الصحيحة التي يعرفها المتعلم عندما يتم التعليم من خلال عادات العقل فحسب بل بالكيفية التي يتصرف بها عندما لايعرف الجواب من خلال ملاحظة قدرته على إنتاج المعرفه أكثر من قدرته على استرجاعها وتذكرها .

كما ذكر Costa& Kallick (2007:20) أن الهدف التربوي لعادات العقل هو تعليم الأطفال كيفية ممارسة النقد والنقد الذاتي لأعمالهم وأعمال الآخرين،أي كيف يتساءلون وكيف يفكرون بطريقة مرنه وكيف يتعلمون من وجهة نظر الاخرين، فالنقد الذاتي لايختص بامتلاك المعرفة بل يمكن من معرفة كيفية التعامل معها.

وأشار Beyer (2003:15) أن عادات العقل يجب أن يمارسها طفل الروضة مراراً وتكراراً حتى تصبح جزءاً من طبيعته، وأن أفضل طريقة لاكتساب وتنمية هذه العادات هي تقديمها للأطفال وممارستهم لها في مهمات بسيطة ثم تطبيقها في مواقف اكثر تعقيداً.

وترى Rotte (2004:9) أن تنمية عادات العقل يساعد في تنظيم المخزون المعرفي للطفل وادراه أفكاره بفاعلية وتدريبه على النظرإلى الأشياء بطريقة غير مألوفه وتنظيم المعارف الموجودة لحل المشكلات. كما يرى جاسم السلامي (٢٠١٣:٩٨) أن الطفل يطبق عادات العقل لتنمية مهاراته في التفكيرمن خلال تطويراستراتيجيات ما فوق معرفية لإثارة التساؤلات، وتقبل التحديات، وإيجاد الحلول التي تحتاج إلى التفكيربعمق وتفسيرالمفاهيم.

وبناءً على ما تقدم تتضح الحاجة الملحة إلى استخدام عادات العقل لمواجهة التغيرات التكنولوجية وما فرضته من تحديات ومشكلات تربوية دعت إلى الإبتعاد عن نمط التفكيرالتقليدي والسعي إلى أنماط تفكير إبداعية تعمل على تنشيط العقل في الحصول على المعرفة وليس التلقي فقط . لذا يهتم البحث الحالي بتنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة مستند على بعض عادات العقل لعل ذلك يساهم في تقديم إضافة جديدة في مجال دراسات الطفولة من شأنها أن توجه النظم التربوية نحو تعلم جيد يقتضي إثارة التساؤلات والبحث عن المعرفة وبما ينمي مهارات التفكير لدى الأطفال خاصة الإبداعية ليكونوا إفراد مبدعين قادرين على الإنتاج للمساهمة في تقدم المجتمع وتطوره.

مشكله البحث

يعد استخدام عادات العقل أحد المتطلبات التربوية في ظل تأثير التطورات التكنولوجية والمعرفية الحديثة لإعداد المتعلمين الأطفال لإكسابهم القدرة على الاستنتاج والنقد والتدريب على مهارات التفكير المختلفة وخاصة التفكير الإبداعي وتطبيقها بشكل أفضل في مواقف متنوعة حتى تصبح جزءمن أنشطتهم اليومية وبنيتهم العقلية.

ويشكل التفكير الإبداعي أرقي أنواع النشاط الإنساني فهو كما ذكر إبراهيم الحارثي (٢٠٠٩: ٥٤) لايقتصرعلى تنمية مهارات المتعلمين وزيادة إنتاجهم، وإنما يشمل أيضا تنمية درجة الوعي عندهم وتنمية وتوسيع مداركهم وتصوراتهم، وتنمية خيالهم وشعورهم بقدراتهم وبأنفسهم مما يعينهم على التغلب على مشاكل الحياة في المستقبل إضافة إلى ذلك يتطلب الإنتاج الإبداعي بجانب القدرات العقلية.

وتشير الدراسات السابقة إلى دورعادات العقل في تنمية مهارات التفكيرالإبداعي كدراسة Campbell (2006) في جامعة كويزلاند التي هدفت إلى وضع نظريات حول عادات العقل بوصفها إطارا للتعلم توصلت إلى أن عادات العقل الأسلوب الأمثل في تعليم سلوكيات التفكيروتساعد المتعلمين في كافة المراحل التعليمية على تنظيم أنفسهم ذاتيا وفي إيجاد حلول علاقاتهم وفي أماكن عملهم مستقبلا.

وتوصلت دراسة أميمة عمور(٢٠٠٥) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية واستقصاء أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، ودراسة (2012) Morrison التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل نموذج كوستا وكاليك لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، ودراسة نيفين نجيب (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامح قائم على بعض عادات العقل لتنمية مهارات التفكيرالعليا (التفكير الناقد، التفكيرالإبداعي، اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير ماروراء المعرفة) لدى طفل الروضة إلى فاعلية عادات العقل و أثرها الإيجابي في تنمية مهارات التفكيرالإبداعي.

وبالرغم مما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة عن دورعادات العقل بالتفكير الإبداعي الا أن عادات العقل لم تحظى بالإهتمام الكافي من حيث التدريب عليها واكسابها للأطفال لتصبح جزء من نشاطهم اليومي تدفعهم لممارسة مهارات التفكيروتطلق طاقاتهم وقدراتهم وتمنحهم قدراً من الحرية والإبداع. وبناءً عليه فإن البحث

الحالي سيكون مكمل للدراسات السابقة ولكنه يختلف عنها بأنه سيستخدم بعض عادات العقل لتنمية التفكيرالإبداعي لم تستخدمها الدراسات السابقة من قبل مع مراعاة أن تكون متوافقة مع خصائص النمو لطفل الروضة حتى يتسنى معرفة أي من عادات العقل محل الدراسة أكثرفاعلية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

وانبثق الإحساس بالمشكلة إيضاً من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة (٢٠١٨) على مجموعة من المختصين في رياض الأطفال وعلم النفس بكلية التربية قسم الدراسات النفسية جامعة إب في اليمن وكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط ومعلمات الروضة وأولياء الأمور بروضات(٢٢ مايو، أجيال الميثاق

المعرفة، حمزة اليمنية الحديثة، اليمن الدولية، سبأ الدولية) والبالغ عددهم (١٠٠) بواقع (٤٠) مختص و(٣٠) معلمة (٣٠) من أولياء الأمورفي مدينة إب بالجمهورية اليمنية وتم توجيه سؤالين للمختصين حول ماهي عادات العقل المناسبة لطفل الروضة ومالجوانب التي تسهم في تنميتها، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- حصلت عادات ١) الاصغاء بتفهم وتعاطف،٢) التساؤل وطرح المشكلات،٣) جمع البيانات باستخدام الحواس ٤) التصور والابتكار، ٥) التفكير بمرح، ٦) التفكيرالتبادلي على نسبة ٩٠% ومافوق من أصل (١٦) عادة كأهم عادات العقل المناسبة للأطفال .

حصل التفكير الإبداعي على المرتبة الأولى بنسبة ٥٥% كأكثرالجوانب الذي تسهم بتنميها عادات العقل لدى طفل الروضة.

أما فيما يخص السؤال الموجه لمعلمات الروضة وأولياء الأمور حول ما يعرفونه عن عادات العقل والجوانب التي تسهم في تنميتها لطفل الروضة، فقد أشارأغلب معلمات الروضة وأولياء الأمورأنهم ليس لديهم معرفة تامه حول عادات العقل وعن الجوانب الذي تسهم في تنميتها لدى طفل الروضة ولا يعرفون أهميتها .

وبناءً على ما سبق يوجد قصورفي إستخدام عادات العقل و ما زالت بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة لما لها من أهمية لا سيما في مرحلة رياض الأطفال، حيث لا يزال التعليم بالروضة في اليمن يتبع الطرق التقليدية التي تعتمد على نقل المعرفة وحفظها دون إتاحة الفرصة للبحث والاستكشاف والإبداع، كما لم تجرى دراسات على عادات العقل لطفل الروضة في البيئة اليمنية على حد علم الباحثة بالإضافة إلى أن التطور المعرفي والتكنولوجي الحديث يتطلب من المجتمع تحولاً في طريقه تعليمه وتفكيره لإعداد أفراد مبدعين في جميع مراحل التعليم بدايه من الروضة ليسهموا في تقدم مجتمعهم . وعليه فقد جاء هذا البحث محاولة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة .

أسئلة البحث :

١. ماعادات العقل المناسبة لطفل الروضة في تنمية التفكيرالإبداعي ؟

٢. ما صوة البرنامج التدريبي القائم على بعض عادات العقل في تنمية التفكيرالابداعي لطفل الروضه ؟

٣. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضه؟

أهداف البحث :

١- التعرف على عادات العقل المناسبة لطفل الروضة في تنمية التفكيرالإبداعي.

٢- التعرف على صورة البرنامج التدريبي القائم على بعض عادات العقل في تنمية التفكيرالإبداعي لطفل الروضه.

٣- الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة.

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال الآتي :

الأهمية النظرية :

- أهمية مرحلة الطفولة باعتبارها أهم مراحل حياة الفرد، ففيها تتكون شخصيته، وفيها تتحدد اتجاهاته في المستقبل وميوله وقيمه بما يتلاءم مع قيم المجتمع ومعاييره.
- مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى استخدام عادات العقل لاكساب الأطفال القدرة على الإبداع والاستكشاف لمواجهة تحديات التطور المعرفي والتكنولوجي .
- . تصدرالتفكير الإبداعي البحوث والدراسات التربوية باعتباره من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره بالإضافه الى أثره في أنماء الشخصية وتحريرها من نماذج التفكير التقليدية.

الأهمية التطبيقية :

- **تقديم نموذج لأنشطة عادات العقل التي تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي والاستفادة منه في الروضة .**
- **القاء الضوء على الأثر الإيجابي التي يمكن أن تحدثه عادات العقل في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة.**
- **تقديم رسالة موجهة للمسؤولين عن إعداد المناهج الدراسية بضرورة إدراج عادات العقل في المناهج وتطبيقها وممارستها ابتدأ من مرحلة رياض الأطفال .**
- **الإستفادة التطبيقية من نتائج البحث الحالي بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للمختصين وصناع القرار لرفع مستوى وعيهم بالإهتمام بعادات العقل لتنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة.**
- **فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدارسات التي يمكن أن تكون مكملة وداعمة للبحث الحالي .**

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- **الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع البحث على بعض عادات العقل المتمثلة في (الاصغاء بتفهم وتعاطف التساؤل وطرح المشكلات، جمع البيانات باستخدام الحواس، التصور والابتكارالتفكير بمرح، التفكيرالتبادلي) في تنميه مهارات التفكيرالإبداعي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لطفل الروضة .**
- **الحدود المكانية: روضات المدارس الأهلية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية (اليمنية الحديثة اليمن الدولية – سبأ الدولية) التي تم افتتاحها بمدينة القاهرة في جمهورية مصرالعربية.**

- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م .
- الحدود البشرية: تكونت من (٦٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

مصطلحات البحث :

البرنامج (Program) :

يعرف إجرائياً بأنه : عملية منظمة ومخططة وفق أسس علمية تتضمن مجموعة من الأنشطة والمهام التربوية القائمة على بعض عادات العقل تقدم لمجموعة من الأطفال تتروح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات خلال مدة زمنية معينة بهدف تنمية مهارات التفكير الابداعي.

عادات العقل (Habits of Mind):

تعرف إجرائياً بأنها: المهارات التي تسعى الباحثة إلى إكسابها لأطفال الروضة والتي تمثل عادات (الاصغاء بتفهم وتعاطف والتساؤل وطرح المشكلات، جمع البيانات باستخدام الحواس، والتصوروالابتكار، التفكيربمرح، التفكير التبادلي) والتي من شأنها أن تسهم في تنمية مهارات التفكيرالإبداعي (الطلاقة،المرونة، الأصالة) لديهم.

وتتحدد التعريفات الإجرائية لعادات العقل التى يتناولها البحث الحالي كما يلي:

- الاصغاء بتفهم وتعاطف Listing to Others with understanding and Empathy: إصغاء الفرد للآخرين وإحترام أفكارهم وأرائهم، والتجاوب معهم بصورة مناسبة.

- التساؤل وطرح المشكلات Questioning and Posing Problem:

القدرة على طرح الأسئلة وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو تعرض عليه من خلال الحصول على معلومات من مصادر متعدده وإتخاذ القرار.

ـ جمع البيانات باستخدام الحواس Gathering Data Through all Senses :

جمع المعلومات وملاحظة الأشياء واستيعابها باستخدام الحواس المختلفة السمع و البصر،اللمس والشم، والتذوق.

ـ التفكير بمرح Fun Thinking:

تقديم نماذج من السلوكيات التي تكشف عما تحقق السرور والمتعة والضحك من خلال التعلُّم من حالات عدم التطابق والمفارقات والثغرات .

ـ التفكير التبادلي Reciprocal Thinking :

العمل ضمن مجموعات، مع تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية إستراتيجيات الحلول والتفاعل والتعاون والعمل مع المجموعة.

ـ التصور والابتكار Imagining and Innovating :

القدرة على ممارسة التفكير والابتكار من خلال توظيف الخيال والعمل على التجديد.

التفكير الابداعي (Creative Thinking) :

يعرف إجرائياً بأنه : نشاط عقلي هادف يسعى إلى التقصي والبحث عن أفكار جديدة ومتنوعة لحل مشكلة ما لم تكون

معروفة سابقا، ويقاس بالدرجة التي سيحصل عليها أفراد عينة البحث على اختبارالتفكيرالإبداعي الصورة الشكلية(أ– ب) للأبعاد الآتية (الطلاقة – المرونة – الأصالة) .

ويمكن تعريف أبعاد التفكير الابداعي كما يلي :

– الطلاقه (Fluency): القدرة على إنتاج أكبر عدد من الافكارأو البدائل حول موضوع ما في وقت زمني معين، وتقاس بالدرجة التي تمثل بأداء المفحوص في

البعد الخاص بها في اختبار التفكير الإبداعي الشكلي المستخدم في البحث الحالي.

- المرونة (Flexibility) : القدرة على تغير الحاله الذهنية استجابة لمعطيات الموقف، وتقاس بالدرجة التي تمثل بأداء المفحوص في البعد الخاص بها في اختبار التفكير الإبداعي الشكلي المستخدم في البحث الحالي .
- الأصالة (Originality) : القدرة على إنتاج أفكار تتميز بالجدة وعدم تكرار ماقام بها الاخرين وتقاس بالدرجة التي تمثل بأداء المفحوص في البعد الخاص بها في اختبار التفكير الإبداعي الشكلي المستخدم في البحث الحالي .

الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي لاحظت قلة الدراسات التي تاولت عادات العقل في مرحلة رياض الأطفال بينما تعددت في المرحلة الأساسية والثانوية والجامعة وفي مجالات أخرى كالفن والإدارة والأقتصاد وطرق التدريس كما أن أغلب الدراسات هدفت إلى تنمية عادات العقل وليس برامج قائمة عليها كما في البحث الحالي، وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث مع إيضاح مدى الاستفادة منها :

دراسة (2013) Ghanotakis هدفت إلى تننمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج تدريبي قائم على نموذج كوستا وكاليك لعادات العقل متملثة في (المثابرة، الانصات للاخرين بتفهم وتعاطف التفكير بمرونة، التفكير التبادلي، تطبيق المعرفة السابقة على أوضاع جديدة) وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً تتراوح أعمارهم مابين (٤-٥) سنوات، وكانت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة لمهارات التفكير والبرنامج التدريبي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية وتحسين مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.

دراسة جنات إبراهيم (٢٠١٤) هدفت إلى استخدام استراتيجيات قائمة على عادات العقل لاكساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفل، وتضمن أدوات الدراسة مقياس التربية السياسية والقانونية المصور لطفل الروضة، استمارة ملاحظة للمعلمة أولياء الأمور لسلوك الطفل نحو التربية السياسية والقانونية، برنامج التربية السياسية والقانونية لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للاستيراتجيات التربوية القائمة على عادات العقل لاكساب طفل الروضة بعض مفاهيم التربية السياسية والقانونية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة سوزان واصف (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على مدى تضمين بطاقات التطبيقات التربوية بمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر لمتطلبات تنمية مهارات التفكيرالإبداعي لطفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) بطاقة المفاهيم الرياضية و(٢٤) بطاقة فنون اللغة، تكونت أدوات الدراسة تحليل محتوى كتاب المستوى الثاني رياض أطفال، وتوصلت الدراسة أن هذه البطاقات تتيح فرصة تسجيل أفكار الأطفال وتشجعهم على الخروج بنهايات جديدة للأحداث والقصص وطرح أكبر عدد ممكن من البدائل والحلول .

دراسة نيفين نجيب (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على بعض عادات العقل سايزر وماير لتنمية مهارات التفكيرالعليا (التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، اتخاذ القرار، حل المشكلات التفكير ماوراء المعرفة) لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (٦٠) طفل ما بين (٥-٦) سنوات من روضة سان فنسان دي بول بالقاهرة وتضمنت أدواتها مقياس مهارات التفكير العليا المصور البرنامج التدريبيي، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج القائم على بعض عادات العقل له أثرإيجابي في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طفل الروضة .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة بتضح ما يلي :

- تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف في التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال

الروضة مثل دراسة نيفين نجيب (٢٠٢٠) ودراسة (2013) Ghanotakis واختلف مع دراسة دراسة جنات إبراهيم (٢٠١٤) و دراسة سوزان واصف (٢٠١٨).

- تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات من حيث نوع العينة ممثلة بأطفال الروضة.
- تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات من حيث الأدوات بصورة جزئية التي استخدمت برنامج تدريبي واختبار مثل دراسة جنات إبراهيم (٢٠١٤) ودراسة نيفين نجيب (٢٠٢٠) ودراسة (2013)Ghanotakis واختلفت مع الدراسات التي استخدمت مقياس وتحليل محتوى وملاحظة.

- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة والمنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث، إعداد الأدوات، و اختيار التصميم الملائم، التعرف إلى أسلوب المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، وتفسير نتائج البحث.

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبارالتفكير الابداعي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبارالتفكير الابداعي .

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث :

استخدام المنهج شبه التجريبي (Quasi-experimental) كونه أنسب المناهج لتحقيق أهداف البحث الحالي من خلال التعرف على فاعلية برنامج تدريبي (متغير مستقل) قائم على بعض عادات العقل لتنمية التفكير الإبداعي (متغير تابع) لدى عينة من أطفال الروضة العاديين الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات معتمد على

التصميم التجريبي ذي المجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية كما يتضح في جدول (١) :

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المقاييس / المجموعة	القياس القبلي	البرنامج التدريبي (المتغير المستقل)	القياس البعدي
التجريبية	(الاختبار+ المقياس)	تطبيق البرنامج	(الاختبار+ المقياس)
الضابطة	(الاختبار+ المقياس)	بدون تطبيق البرنامج	(الاختبار+ المقياس)

ثانياً: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع الأطفال العادين المتواجدين في روضات المدارس الأهلية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية (اليمنية الحديثة – اليمن الدولية – سبأ الدولية) التي تم افتتاحها بمدينة القاهرة في جمهورية مصرالعربية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات والبالغ عددهم (٢٠٧) طفلاً وطفلة حسب إحصائية إدارة الروضات للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م .

ثالثاً: عينة البحث :

أ. العينة الاستطلاعية :

تمثلت العينة الاستطلاعية في (١٠٠) طفل من روضة مدراس اليمن الدولية وسبأ الدولية، ومدرسة اليمنية الحديثة في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بهدف التأكد من وضوح تعليمات الأدوات ومناسبتها لعينة البحث، والتحقق من صدق وثبات

أداوت البحث .

ب . العينة الأساسية :

تكونت عينة البحث الأساسية بخلاف العينة الاستطلاعية من (٦٠) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة اليمنية الحديثة في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية والذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية ومن ثم تقسيمها إلى

مجموعتين المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طفلاً و المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفلاً كما يتضح في جدول (٢) :

جدول (٢) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيري المجموعة والجنس

المجموعة / الجنس	الضابطة	التجريبية	المجموع
ذكور	20	17	37
إناث	10	13	23
المجموع	30	30	60

ب . تجانس العينة:

تم ضبط تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث المتغيرات التالية :

أولاً: العمر الزمني:

للتأكد من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر الزمني تم حساب المتوسطات والانحرافات المعياريه لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار(ت) للمجموعات المستقلة كما يتضح في جدول (٣) :

جدول رقم (٣) دلالة الفروق بين أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في العمر الزمني

العينة / المتغير	المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		المجموعةالتجريبية (ن = ٣٠)		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م	ع	م	ع			
العمر الزمني	5.36	0.49	5.56	0.50	1.55	0.12	غيردالة

يشير الجدول رقم (٣) أن قيمة ت المحسوبة بلغت (1.55) عند مستوى دلالة (0.12) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال

المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يشير إلى تجانس المجموعتين من حيث العمر الزمني.

ثانياً : الذكاء

للتحقق من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في الذكاء تم حساب المتوسطات والانحرافات المعياريه لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارالمصفوفات المتتابعة الملونه لجون رافن للأطفال قبل تطبيق البرنامج ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار(ت) للمجموعات المستقله كما يتضح في جدول (٤)

جدول رقم (٤) دلالة الفروق بين أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في الذكاء

العينة / المتغير	المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		المجموعةالتجريبية (ن = ٣٠)		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م	ع	م	ع			
الذكاء	16.0	3.78	16.4	4.79	0.41	0.67	غير دالة

يشير الجدول رقم (٤)) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.41) عند مستوى دلالة (0.67) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة و التجريبية مما يشير إلى تجانس المجموعتين في مستوى الذكاء.

ثالثاً : اختبار التفكير الإبداعي

للتحقق من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الإبداعي تم حساب المتوسطات والانحرافات المعياريه لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار قبل تطبيق البرنامج، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة كما يتضح في جدول (٥):

جدول (٥) دلالة الفروق بين أطفال المجموعة الضابطة و التجريبية في التفكير الإبداعي

العينة / الأبعاد	المجموعةالضابطة (ن = ٣٠)		المجموعةالتجريبية (ن = ٣٠)		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م	ع	م	ع			
الاصالة	7.43	1.40	8.06	1.91	1.43	0.15	غير دالة
الطلاقة	31.36	2.50	31.03	2.37	0.51	0.85	
المرونة	28.33	2.84	28.90	2.71	0.34	0.72	
الدرجة الكلية	67.13	5.91	68.00	5.59	0.24	0.57	

يشير الجدول رقم (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة لمهارة الاصالة بلغت (1.43) عند مستوى دلالة (0.15) و قيمة (ت) المحسوبة لمهارة الطلاقة بلغت (0.51) عند مستوى دلالة (0.85)، وقيمة (ت) المحسوبة لمهارة المرونة بلغت (0.34) عند مستوى دلالة (0.72)، و قيمة (ت) المحسوبة للأختبار ككل بلغت (0.24) عند مستوى دلالة (0.57) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة و التجريبية مما يشيرإلى تجانس المجموعتين في التفكيرالإبداعي.

رابعاً : البيئة المادية :

تم التطبق في روضة مدرسة اليمنية الحديثة مع الأخذ في الاعتبارتوفرالإضاءة والتهوية والمميزات والخصائص والمساحة والطول والعرض في مكان التطبيق وبذلك تأكدت الباحثة من تجانس البيئة المادية للمجموعتين.

رابعاً: مواد البحث وأدواته :

١. برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل لتنمية التفكيرالإبداعي لطفل الروضة (إعداد الباحثات) .

٢. اختبارتورانس للتفكيرالإبداعي الشكلي بصورتيه (أ- ب) ترجمة محمد أحمد خطاب: ٢٠١٨.

٣. اختبارالمصفوفات المتتابعة الملونة للأطفال إعداد: جون رافن، تقنين عماد أحمد حسن : ٢٠١٦ لضبط تجانس العينة من حيث مستوى الذكاء.

وفيما يلي وصف تفصيلي لأدوات البحث :

١) برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل لتنمية التفكيرالإبداعي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثات).

خطوات إعداد البرنامج: اعتمد البحث في إعداد البرنامج التدريبي على الإطار النظري للبحث الحالي والاطلاع على بعض البرامج التدريبية في الدراسات السابقة التي تناولت عادات العقل لطفل الروضة ومنها : دراسة أميمة عمور : ٢٠٠٥، و رشا محمد : ٢٠١٤، و أحمد الشمري ونادية شريف ومنى السيد : ٢٠١٥، والتي أفادت الباحثة في التعرف على المرتكزات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها تصميم البرنامج من حيث الإطار العام للبرنامج وأهدافه وسير خطواته، وتوزيع لقاءاته لكل عادة من عادات العقل المستخدمة في البحث الحالي وبما يتوافق مع خصائص طفل الروضة.

الكتب والقصص الخاصة بالأطفال التي تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي مثل كتاب تنمية مهارات الطفل تحفيز التفكير وزيادة الذكاء لمحمود الرجبي (٢٠١٥) وسلسلة كتب عادات العقل مكون من أربعه أجزاء ليوسف قطامي (٢٠١٧)، و قصة ريم في بلاد المفاهيم و وادي الأمنيات.

أهداف البرنامج :

الهدف العام للبرنامج :

هدف البرنامج إلى فاعلية بعض عادات العقل في تنمية مهارات التفكيرالإبداعي لطفل الروضة .

الأهداف الإجرائية للبرنامج :

بعد تطبيق البرنامج ينبغي أن يكون الطفل قادراً على أن :

١) الأهداف المعرفية :

- . يتعرف الطفل على معنى عادات العقل.
- يميزالطفل بين عادات العقل .
- يذكرالطفل أكبرعدد من الآراء المتنوعة وغيرالمألوفة لمواقف مختلفة .
- يبتكرالطفل حلولا إبداعية لمشكلاته باستخدام عادات العقل.
- يعطي الطفل أمثلة لمواقف إبداعية مختلفة مستندة على عادات العقل .
- . يعيد سرد القصص بإسلوبه الخاص مبتكراً نهايات وعناوين جديدة لها .

٢) الأهداف الوجدانية :

- . يشارك الطفل في توليد أكبرعدد ممكن من الأفكارالمبتكرة.
- . يتعاون الطفل مع الآخرين في أداء الأنشطة .
- يظهرالطفل اهتماما بأفكارالآخرين ومشاعرهم .
- يعبر الطفل عن حبه للجماعة واحساسه بهم .
- يبادرالطفل بمساعدة الآخرين.

٣) الأهداف المهارية :

- يصنف الطفل عادات العقل.
- يجيد الطفل استخدام عادات العقل في حل مشاكله.
- . يتدرب الطفل على مهارة البحث والاستقصاء للوصول إلى المعرفة.
- يعرض الطفل أفكاره بأسلوب منظم.
- يرسم الطفل صوروأشكال بطريقة غيرمألوفة .

محتوى البرنامج :

تكون البرنامج من (١٨) لقاء موزعة على عادات العقل المستخدمة في البحث الحالي متمثلة بعادات الاصغاء بتفهم وتعاطف والتساؤل وطرح المشكلات، جمع البيانات باستخدام الحواس، التصوروالإبتكار، التفكير بمرح والتفكير التبادلي بالإضافة للقاء التمهيدي والختامي بواقع ٣ لقاءات لكل عادة أسبوعياً.

وقد راعت الباحثات مجموعة من الأسس التربوية والنفسية في إعداد البرنامج ومنها:

- **مناسبة البرنامج مع خصائص وحاجات النمولأطفال الروضة.**
- **. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .**
- **اختيارموضوعات تحقق أهداف البرنامج في تنمية التفكيرالإبداعي.**
- **يكون محتوى البرنامج مشوق وممتع ومثيرا للدافعية .**
- **توفيرعوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج .**
- **الحرية في التعبيرعن الرأي وطرح الأفكاروتقبلها مهما كانت .**

صدق البرنامج:

قامت الباحثات بتطبيق (٤) أنشطة من البرنامج على عينة استطلاعية مكونة (١٥) طفلاً تتروح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بروضه اليمنية الحديثة في مدنية القاهرة في بجمهورية مصر العربية للتحقق ما يلي :

- **مناسبة محتوى البرنامج وأهدافه مع خصائص أفراد العينة .**
- **تحديد أنسب الفنيات المستخدمة في التعامل مع الأطفال و الزمان المناسب للقاء.**
- **معرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثات أثناء تطبيق البرنامج .**

وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي :

- . تناسب محتوى البرنامج مع خصائص العينة حيث لوحظ انجذاب الأطفال وتفاعلهم مع أنشطة البرنامج.
- الزمن المناسب لكل لقاء (٤٥) دقيقة .
- . وجدت الباحثة أن المكان متوفرفيه كثيرمن الأدوات والوسائل حيث يوجد في كل فصل بالروضة جهاز كمبيوتر وشاشة العرض مما ساعد على تطبيق البرنامج .
- تم اختيارالفنيات المناسبة في التعامل مع الأطفال وهي العصف الذهني و التعلم التعاوني، لعب الأدوار، الحوار والمناقشة ، حل المشكلات، البحث والاستقضاء، التعزيز.

. تحكيم البرنامج :

عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في رياض الأطفال وعلم النفس والبالغ عددهم (٧) للحكم على مدى مناسبة الأهداف العامة والاجرائية للبرنامج، الأنشطة و الفنيات والأدوات المستخدمة، ومدى كفاية عدد اللقاءات لكل بعد في البرنامج، وكفاية الزمن المخصص، ومناسبة التقويم .

نتيجة تحكيم البرنامج :

اجمع السادة المحكمين وبنسبة اتفاق (٩٠%) على مناسبة البرنامج التدريبي والإجراءات المتبعة في تنفيذه كما قدموا بعض التعديلات والمقترحات التي اتبعتها الباحثة تمثلت بالآتي :

. الغاء فنية الاسترخاء .

. إجراء بعض التعديلات اللغوية كما هو موضح بجدول (٦)

جدول (٦) التعديلات اللغوية للبرنامج

قبل التعديل	بعد التعديل
خلق جو من الالفة والانسجام بين الباحثة والأطفال	تحقيق جو من الالفة والانسجام بين الباحثة والأطفال
تغوص جميع الأشياء	تغوص جميع الأشكال
اتميز بقبعتي الصفراء	أرتدي قبعتي الصفراء

وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية للبرنامج وتحكيمه من قبل الخبراء والمختصين في رياض الأطفال وعلم النفس

تم إعداد البرنامج بصورته النهائية ومن ثم تطبيقه على العينة الأساسية للبحث الحالي

٢-اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لقياس ذكاء الأطفال إعداد :(جون رافن،تقنين عماد أحمد حسن: ٢٠١٦)

صدق وثبات الاختبار :

قام معد الاختباربحساب صدق الاختبار بعدة طرق منها : الصدق التلازمي، الصدق التنبؤي، الصدق التكويني وترواحت قيمة معاملات الصدق مابين (0.77-0.81) وهي قيم مرتفعة تدل على صدق الاختبار.

أما ثبات الاختبارفقد تم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل الاستقرار ومعامل الاتساق الداخلي بين نصفي الاختبار، وترواحت قيم معامل الثبات مابين (0.44-0.99) وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات الاختبار

تطبيق الاختباروطريقة تصحيحه :

يطبق الاختباربشكل فردي أومجموعات صغيرة أقل من عشره تتراوح ما بين (٥-٨) أطفال لمدة ٣٠ دقيق، ويتم تصحيه حسب مفتاح التصحيح وفق مايلي :

- تجمع الإجابات الصحيحة في كل مجموعة وتوضع أسفل المجموعة أسفل ورقة الإجابة، والحد الأقصى لدرجة كل مجموعة يساوى (١٢) .
- تجمع درجات المجموعة الثلاث وتوضع في المكان المخصص لها أسفل ورقة الإجابة، و الحد الأقصى للدرجة الكلية يساوى (٣٦) .
- يرجع إلى الجدول الخاص بالمعاييرلاستخراج الترتيب المئيني ويوضع في مكانه ويوجد أمام رقم كل بند رقم الإجابة الصحيحة .

٣- اختبارتورانس للتفكيرالإبداعي الشكلي بصورتيه (أ- ب) (ترجمة محمد أحمد خطاب،٢٠١٨)

صدق وثبات الاختبار :

تقيس اختبارات تورانس ما صممت لقياسه وهي القدرات الإبداعية لدى الأفراد، وقد أكد توارنس أن منذ نشر اختبارات التفكيرالإبداعي قد أجريت عليها أكثر من (ألف) دراسة تجمعت منها كمية كبيرة من المعلومات تؤيد صدق وثبات هذه الاختبارات حيث يتمتع الأختبار بالصدق من خلال صدق المحتوى و الصدق التكويني الصدق التلازمي، الصدق التنبؤي، وقد اتضح ثبات الاختبار من خلال ثبات التصحيح و ثبات بإعادة الاختبار

الصدق والثبات في البحث الحالي :

تم تطبيق الاختبارعلى عينة استطلاعية عشوائية قوامها (١٠٠) طفلاً بواقع (٥٢) ذكور و(٤٨) أناث وتتروح أعمارهم من (٥-٦) سنوات خارج عينة البحث الأساسية للتحقق من صدق وثبات الاختبار.

صدق الاختبار

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاختبارعلى الآتي :

أ. صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبارباستخدام معامل الارتباط بيرسون كما يلي :

ا. تم حساب ارتباط بين درجة كل نشاط والبعد الذي ينتمي إليه باختبار التفكير الإبداعي وجاءت معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول (٧) :

جدول (٧) معاملات ارتباط درجة كل نشاط والبعد الذي ينتمي إليه باختبارالتفكيرالإبداعي

النشاط	معامل الارتباط		
	الأصالة	الطلاقة	المرونة
الأصالة	--------	0.684**	0.594**
الطلاقة	0.684**	--------	0.567**
المرونة	0.594**	0.567**	--------

** دال عند مستوى 0.01

وتدل النتيجة في جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجة كل نشاط والبعد الذي ينتمي إليه باختبار التفكير الإبداعي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي للاختبار يمكن من إستخدامه في البحث الحالي .

. تم حساب الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختباروجاءت معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول (٨)

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأصالة	0.74	0.01
الطلاقة	0.98	0.01
المرونة	0.98	0.01

وتدل النتيجة في جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختباردالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشيرإلى وجود اتساق داخلي للاختبارفيمكن إستخدامه في البحث الحالي .

ب – صدق التمييزي

يقصد به قدرة الاختبارعلى التمييز بين طرفي السمة المقاسة، وقد تم حسابه من خلال تقسيم أفراد العينة الاستطلاعية (١٠٠) طفل إلى مجموعتين حسب ترتيب درجاتهم للاختبار تنازليا الذين يتمركزون في أعلى وأدنى المجموعة، ومن ثم استخدام اختبار"ت" للعينات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدني كما يتضح في جدول (٩) :

جدول (٩) دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى اختبار التفكير الإبداعي

المجموعة	ن	م	ع	ت	الدلالة
الدنيا	30	44.33	9.66	30.21	0.01
العليا	30	108.81	6.23		

يشير جدول (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة للمجموعتين الدنيا والعليا بلغت (30.21) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بصدق تمييزي يمكن استخدامه في تحقيق أهداف البحث .

. ثبات الاختبار

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الاختبارعلى الآتي :

١. معادلة ألفا كرونباخ :

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار كما يتضح في جدول (١٠) :

جدول (١٠) معاملات ألفاكرونباخ لاختبار التفكير الإبداعي

الأبعاد	معامل الفاكرونباخ
الأصالة	0.69
الطلاقة	0.77
المرونة	0.78
الدرجة الكلية	0.75

يشير جدول (١٠) أن معامل ثبات الاختباركل بلغ (0.75) وهي قيمة تؤشرعلى تمتع الاختباربدرجة مرتفعة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف البحث.

٢ – التجزئة النصفية :

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تجزئة أنشطة الاختبار إلى نصفين نصف يمثل الأسئلة الفردية والأخر يمثل الأسئلة الزوجية، كما يتضح في جدول (١١) :

جدول (١١) معاملات التجزئة النصفية لاختبار التفكير الإبداعي

الأبعاد	معامل جتمان	معامل سبيرمان
الأصالة	0.62	0.72
الطلاقة	0.73	0.77
المرونة	0.73	0.75
الدرجة الكلية	0.72	0.75

يشير جدول (١١) أن عامل جتمان للتجزئة النصفية للاختبار ككل بلغ (0.72)، وتم تصحيحة بمعادلة سبيرمان بروان حيث بلغ (0.75) وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس تمكن من استخدامه في تحقيق أهداف البحث.

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج اختبار صحة الفرض الأول وتفسيره :

ينص هذا الفرض على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكيرالإبداعي" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكيرالإبداعي كما هو موضح بجدول ١٢)

جدول (١٢) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير الإبداعي

العينة / الاختبار	المجموعة الضابطة (ن= ٣٠)		المجموعة التجريبية (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الأصالة	7.63	1.22	12.55	1.19	15.55	0.01
الطلاقة	31.43	1.98	44.43	1.79	26.22	0.01
المرونة	28.96	1.59	42.06	1.56	31.67	0.01
الدرجة الكلية	68.03	3.73	98.90	3.51	32.45	0.01

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

وجود فروق دلالة احصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكيرالإبداعي ككل، حيث بلغ متوسط المجموعة الضابطة(68.03) بينما بلغ متوسط المجموعة التجريبية

(90.90) وكان الفارق بين المتوسطين (22.87) لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل لتنمية التفكير الإبداعي.

وهذا يشير إلى قبول الفرض الذي ينص على " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير الإبداعي.

وتعزو الباحثة النتائج إلى ما يلي :

- أهمية عادات العقل المستخدمة في البرنامج لتنمية التفكيرالإبداعي لدى الأطفال والتي تهدف إلى رفع مستوى العمليات العقلية كالادراك والتحليل والتركيب والتفسير والقدرة على حل المشكلات وطرح الأفكارو مناقشتها مع الأخرين، وهذا يتفق مع أشار إليه (2000) Costa&kellick أن تطور الذكاء وإيصال العقل إلى أقصى درجات الإبداع يرجع لتنمية عادات العقل التي يمكن أن تنهض بالقدرات العقلية و تساعدها على الوصول إلى جوهر الأشياء، كما تتفق الباحثة مع ما أوضحه Marshall(2008)أن عادات العقل ضرورية لممارسة العلم الحقيقي والإبداع والاكتشاف والانتقال إلى طريقة حديثة للتعلم يكون فيها الأطفال مغمورين في البحث والتحقق من المعرفة وإضفاء الطابع الشخصي عليها في جومن الثقة والتعاون والأمان لدى طفل الروضة.
- . للبرنامج التدريبي في تنمية التفكيرالإبداعي بالإضافة إلى أن هذه المرحلة هي أنسب فترة لتعلم عادات العقل واكتشاف المبدعين وهذا يتفق مع ما أشارت إليه سناء حجازي (١٩٠:٢٠١٥) من خلال نتائج العلماء مثل Guilford وMaslow، Torrance بأن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، حيث أن الأطفال في هذه المرحلة يتميزون برغبة تلقائية في اكتشاف العالم من حولهم فهم يستخدمون أساليب إبداعية في التعرف على الأشياء والبحث عن الحقيقة عن طريق إثارة الأسئلة.

- . الأنشطة المقدمة في البرنامج التدريبي التي تركزعلى عادات العقل لتنمية مهارات التفكيرالإبداعي ومنها الأنشطة القصصية المعروضة بفيديوهات أو قصص مصورة والأنشطة الفنية كالغناء والرسم والتمثيل والحركية كتقليد حركات القفز و الطيران، والعملية كإجراء بعض التجارب مثل التعرف على المواد التي تغوص في الماء في حين البرنامج الذي تقدمة الروضة قائم على الطرق التقليدية التي تتسم في الجمود وعدم المرونة من خلال تركيزها على المستوى الأدني من الأهداف كالتذكروالحفظ وليس المستويات العليا كالتحليل والتركيب التقويم وبالتالي لاتساعد على تنمية مهارات التفكيرالإبداعي.
- اعتمد البرنامج على فنيات مثل العصف الذهني والبحث والاستتقصاء ،وحل المشكلات والتي تتيح حرية التفكير وتنوع الأفكار وخروجها عن المألوف واتسامها بالطلاقة والمرونة والأصالة، وهذا يسمح للأطفال بتغير نمط تفكيرهم وينمي قدراتهم العقلية ويجعلهم قادرين على الإنتاج والابتكارعكس الطرق التقليدية في التعلم السائدة في الروضة والتي قد تحد من تنمية مهارات التفكيرو تعوق الإبداع .
- . كفاءة البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لارتباط محتوياته وأنشطته وتدريباته المتنوعة بمواقف مستمدة من واقع الحياة اليومية للأطفال.
- . رغبة الأطفال في المشاركة في البرنامج والتدريب على اكتساب المهارات والخبرات والعمل والانجاز في كافة الأنشطة التي يحتوي عليها البرنامج مما ساعد في تنمية التفكيرالإبداعي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء برامج قائمة على عادات العقل مثل دراسة (2013) Ghanotakis و دراسة نيفين نجيب (٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية عادات العقل وأثرها الإيجابي في تنمية التفكيرالإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

ـ نتائج اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيره :

ينص هذا الفرض على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبارالتفكيرالإبداعي" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للمجموعات المترابطة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لاختبار التفكيرالإبداعي، كما هو موضح بجدول (١٣) :

جدول (١٣) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي

الاختبار	القياس القبلي (ن=٣٠)		القياس البعدي (ن=٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الأصالة	8.06	1.91	12.55	1.19	10.74	0.01
الطلاقة	31.03	2.37	44.43	1.79	24.29	0.01
المرونة	28.90	2.71	42.06	1.56	22.66	0.01
الدرجة الكلية	68.00	5.59	98.90	3.51	25.21	0.01

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

- ـ وجود فروق دلالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكيرالإبداعي ككل، حيث بلغ متوسط القياس القبلي (68.00) بينما بلغ متوسط القياس البعدي (98.90) وكان الفارق بين المتوسطين (30.9) لصالح القياس البعدي مما يدل على أهمية تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل لتنمية التفكير الإبداعي .
- ـ حساب حجم الأثراختبار التفكيرالإبداعي لأطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي باستخدام مربع ايتا، كما يتضح في جدول (١٤) :

جدول (١٤) قيمة مربع ايتا لمعرفة حجم الأثر اختبار التفكير الإبداعي لأطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	ت	مربع ايتا	حجم الأثر
الأصالة	10.74	0.80	كبيرجدا
الطلاقة	24.29	0.95	كبيرجدا
المرونة	22.66	0.95	كبيرجدا
الدرجة الكلية	25.21	0.96	كبيرجدا

يتضح من جدول (١٤) ما يلي :

- . بلغ حجم الأثر للاختباركل (0.96) وهي أكبرمن (0.8) مما يدل على أن البرنامج له تأثير كبيرفي تنمية هذه مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال المجموعة التجريبية .

وهذا يشيرإلى قبول الفرض الذي ينص على" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي.

وتعزو الباحثة النتائج إلى ما يلي :

- . طبيعة البرنامج وما يتضمنه من أنشطة ومواقف تدريبية متنوعة وممتعة ملائمة لحاجاتت واهتمامات الأطفال وبما تتفق مع خصائص النمائية لمرحلة ما قبل المدرسة مما أدى إلى إثارة دافعيتهم للمشاركة بفعالية أثناء تنفيذ البرنامج.
- . ملائمة الموضوعات في البرنامج لتنمية التفكيرالإبداعي حيث تضمنت على أنشطة وتطبيقات بعيدة عن النمطية في التفكير حيث تتطلب البحث والتقصي والاستكشاف والتساؤل وحب الاستطلاع والتعبيرعن الرأي والاقدام على طرح أفكار جديدة واحترام مشاعر الآخرين وتقبل أفكارهم وأرآئهم الأمرالذي أنعكس على أداء أفراد المجموعة التجريبية حيث ظهرذلك من خلال اندماجهم في المواقف والأنشطة التدريبية مما جعلهم أكثرثقة بأنفسهم في طرح الأفكارومشاركتها مع الأخرين ومناقشتها وتولد لديهم مزيد من الدافعية للتعلم.

- . تنوع الأنشطة والتي شملت على أنشطة علمية وقصصية وفنية والعاب تفاعلية ونماذج لشخصيات مبدعة ومخترعة مثل قصة الكعك و ريم في بلاد المفاهيم، وانشودة الحواس ولعبة من أكون، ومخترع المصباح العالم أديسون والتي كانت بمثابة مثال حي وملوس لكي يمارس الأطفال عادات العقل بهدف تنمية مستوى تفكيرالأطفال من المستويات الأدنى كالفهم والتذكر والإستقبال إلى المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم والابتعاد عن الطرق التقليدية التي تعتمد على تلقين للمعرفة وحفظها.

- عرض محتوى البرنامج بطريقة مشوقة ومثيرة لإنتباه الأطفال، وموضوعات متسلسلة ومتدرجة تعمل على حثهم في توليد وطرح الأفكارعند الأطفال بدون أي تردد أو خوف وتقبلها مهما كانت وافساح المجال لجميع الأطفال في ابداء أرآئهم وعدم السخرية أو الاستهزاء من الأفكار المطروحة مثل ضع عنوانا للقصه، تخيل قصة واقم بتمثيلها، ارسم الأشياء التي تتمنى أن تكون في غرفتك الخاصة بالمستقبل، اغمض عيونك وسد على أذنك وخمن ماذا يتضمن الفيديوومما ساهم في تنمية التفكير لديهم والتفاعل مع أنشطة البرنامج .

- اتسم البرنامج بالطابع العملي أكثرمن الطابع النظري القائم على التلقين والمحاضرة حيث أعد بطريقة تمكن الأطفال من التعلم بصورة ذاتية من خلال تفعيل دورالمتعلم وجعله محورالعملية التعليمية بحيث يكون قادرعلى اكتساب المهارات والتوصل إلى المعرفة بنفسه ومن ثم يقوم بتنظيمها وتوظيفها في حياته اليومية.

- الاهتمام في تنمية الخيال والإبداع عند الأطفال من خلال الأنشطة التي تساعدهم على القيام بالعصف الذهني و التفكيروالخيال،وإنتاج الأفكارمثل تخيل نفسك و ماذا يحدث لو، االكمل القصة، اكتشف المشكلات الموجودة في الصور مثل مشكلة االطفل الذي يقف خلف الباب في الصورة واطرح حلول لمساعدته وقد أجاب الأطفال أن مشكلة الطفل أنه خائف من دخول الغرفة لوجود ضيوف واقترحوا حلول مثل أن يدخل الغرفة مع أخوه الأكبر أو أن أحد الضيوف يذهب ويكلمه ويضحك معه قليل أو يشغل له أغنية في التلفون.

- . اعتمد البرنامج على فنيات متنوعة مثل العصف الذهني والبحث والاستتقصاء ،وحل المشكلات والتعلم التعاوني ولعب الدورغيرها والتي تعمل على أثارة التفكيروتنشط الذهن وتنظم الخبرات وتقوية روح العمل التعاوني من خلال عرض مواقف ومشكلات يتطلب من الأطفال التفكيرفي حلول لها مثل مشكلة الطالبة شيماء وسبب تأخرها على المدرسة مما أدى إلى إثارة التفكير وتشجعهم على التنافس والتعاون في طرح الأفكاروالحلول، وزاد من دافعيتهم للتعلم بالخروج عن المألوف وإتباع طرق جديدة في التفكير.

- . استخدام أدوات ووسائل تعليمية جذابه ومثيرة لاهتمامات الأطفال وفضولهم كالصلصال والبازل الصوروالفيديوهات والبطاقات مما ساعد في جذب انتباه الأطفال لمحتوى البرنامج والاستفادة منه في تنمية قدراتهم العقلية وطاقاتهم الإبداعية .

- . تنوع أساليب التقويم أثناء تطبيق البرنامج (القبلي . البنائي . الختامي) ما بين الأسئلة والرسم والتلوين والتوصيل للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة من كل جلسة، كما لعبت الواجبات المنزلية دورإيجابي في ممارسة مهارات التفكيرالإبداعي ونموها.

- . توظيف الحواس لدى الأطفال من خلال القيام بأنشطة من واقع الحياة مثل استكشاف المواد التي تغوص في الماء ويميزبين الحضروات والفواكة من روائحها مما ساهم في استثارة التفكير لديهم والقيام بالتعلم الذاتي وعزز لديهم الرغبة بالتفاعل والمشاركة ومنحهم الشعوربالمتعة والمرح .

- . شجع البرنامج الأطفال على الدقة والوضوح وعدم الاندفاع للإجابة أو الوصول إلى الحل من خلال اعطاء وقت مناسب وكافيء للأطفال في التفكيروتنظيم معلوماتهم والنظر إلى الأشياء بصورة غير مألوفة للتمكن من أداء المهمات والأنشطة مما ساعدهم على تحسن مستواهم في اكتساب مهارات التفكيرالإبداعي.

- . طبيعة العادات المستخدمة في البرنامج ترتبط بتنمية التفكير الإبداعي ممثلة بعادات التساؤل وطرح المشكلات وجمع البيانات باستخدام الحواس، والتصور والابتكار عملت على تدريب الأطفال على التفكيروالاستكشاف والتجربة وللوصول للمعرفة

بطرق غير تقليدية تثبت في الذهن مدة طويلة كما أتاحت فرصة للتعبيرعن الأفكار والأرآء وطرح حلول المشكلات التي تواجههم مما يساعد في تنشيط العقل وتنمية القدرات الإبداعية واستثمارها في إنتاج شيء جديد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة نيفين نجيب (٢٠٢٠) ودراسة Ghanotakis (2013) و التي توصلت نتائجها إلى فاعلية عادات العقل و أثرها الإيجابي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفرعنها البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

١- العمل على توظيف عادات العقل من قبل مخططي المناهج منذ مرحلة الروضة حتى الجامعات من خلال تضمينها في موضوعات المنهج أو في منهج مستقل لدورها الإيجابي في تنمية مهارات التفكير .

٢- الاهتمام بوضع المادة التعليمية في صورة مهام أو مشكلات من شأنها أن تتحدى قدرات المتعلمين العقلية وتدفعهم للبحث والاستقصاء أثناء التعلم .

٣- عقد ندوات و دورات تدريبية لتعريف معلمي رياض الأطفال وأولياء الأمورعلى أهمية عادات العقل وطرق خاستخدامها وأساليب تقويمها، وكيفية توظيفها لتنمية الإبداع وتحسين مخرجات العملية التعليمية .

٤. العمل على الاكتشاف الأطفال الموهوبين والمبدعين في سن مبكر وتنمية مواهبهم وصقلها وإبرازابداعاتهم في معارض وندوات على مستوى الروضة وخارجها.

البحوث المقترحة :

١. إجراء دراسة مماثلة للتعرف على فاعلية عادات العقل على متغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل التفكير الناقد و الذكاء والدافعية والتحصيل الدراسي لدى أطفال الروضة .

٢. دراسة فاعلية قصص الخيال العلمي في تدريب الأطفال على مهارات التفكيرالإبداعي .

٣. دراسة تقويميه لمنهج رياض الأطفال في ضوء عادات العقل ومهارات التفكيرالمختلفة .

٤. تصورمقترح لتنمية عادات العقل لدى معلمات الروضة أثناء الخدمة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- . إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٩): أنواع التفكير،القاهرة : دار المقاصد و الروابط العالمية للنشروالتوزيع .
- . أحمد طوفان الشمري ونادية سعيد شريف ومنى السيد بدوي (٢٠١٥): أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبعض المهارات الحياتية مجلة الدراسات والبحوث التربوية ع (٨٧)، ص ص ٢٣١-٢٦٧.
- . آرثر كوستا وبينا كاليك (٢٠٠٣،ج)٢: تفعيل وإشغال عادات العقل،ترجمة حاتم عبدالغني، مراجعة صلاح داود وفوزي جمال، إشراف مدارس الظهران الأهلية . االسعودية:دار الكتاب للنشر.
- . أمل محمد محسونة و أسماء فوزي حنفي و منى محمد هبد (٢٠١٩) : فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة الموهوب، مجلة رياض الأطفال جامعة بورسعيد ع (١٤)، ص ص ٣٥٩- ٤٠٤ .
- . أميمة محمد عمور(٢٠٠٥): أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الابداعي، مجلة كلية الدراسات التربوية جامعة عمان ، ص ص ١٠٥- ١٤٩.
- . بدر سعيد الأغبري (٢٠١٠) : واقع التعليم العام في اليمن، وزارة التربية والتعليم – صنعاء : الإدارة العامة للأعلام للنشروالتوزيع،ع (٣٠) ص ص ٨-٢٦ .
- . بول تورانس (٢٠١٨) : كتيب الأنشطة الخاص باختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة (أ- ب) (ترجمة محمد أحمد خطاب)، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- . جاسم محمد السلامي (٢٠١٣): تدريس مهارات اللغة العربية باستراتيجيات العادات العقلية بين التنظير والتطبيق، مجلة كلية البنات، ٢٤ (٤)، ص ص ٩٧٩-٩٩٢.

- . جنات عبدالغني إبراهيم (٢٠١٤) : استراتيجيات تربوية متنوعة قائمة على عادات العقل لاكساب طفل الروضة الروضة بعض مفاهيم التربية السياسية والقانونية، مجلة دراسات الطفولة ١٧(٦٥)، ص ص ١- ١٧
- . جون رافن (٢٠١٦) : المصفوفات المتتابعة الملونة للأطفال والكبار (تقنيين عماد أحمد حسن)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- . رشا سعيد محمد (٢٠١٤) : برنامج لتنمية عادات العقل لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة، ٢٤(١)، ص ص٧- ٥٣ .
- . زهرية إبراهيم عبد الحق وهناء حسين الفلفلي (٢٠١٤) : أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة النجاح للعلوم الأنسانية، ٢٨(١)، ص ص ٢٧-٥٤.
- . سوزان عبد الملاك واصف (٢٠١٨) : مدى تضمين بطاقات التطبيقات التربوية بمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر لمتطلبات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة دراسة تحليلية مجلة دراسات في الطفولة والتربية – كلية التربية الطفولة المبكرة جامعة أسيوط، ع (٥)، ص ص ٢-٤١.
- . عدنان يوسف العتوم وعبدالناصرذياب الجراح، وموفق بشارة (٢٠٠٩) : تنمية مهارات التفكير نما ذج نظرية وتطبيقات عملية،ط٢، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع
- . محمود أبو فروة الرجبي (٢٠١٥): تنمية مهارات الطفل وتحفيز التفكير وزيادة الذكاء، عمان: مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع
- . مصطفى نوري القمش و وفؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٦) : تعليم التفكير،عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- . نيفين نسيم نجيب (٢٠٢٠) : برنامج قائم على بعض عادات العقل لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طفل الروضة، كلية التربية الطفولة المبكرة جامعة القاهرة، ص ص ٧٨ -١٤٥.
- يوسف محمود قطامي (٢٠١٧) : سلسلة (٣٠) :عادة عقل أنشطة وتطبيقات عملية. الأردن : مركز ديبونو.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Beyer, B. (2003).Improving Student Thinking. **The Clearing House,** 71 (5) , 262-267.
- Campbell, J. (2006).Theorizing Habits of Mind as a Frame Work for learning **The Association for Active Education Researcher,** 1-21.
- Chanotakis ,G.(2013). The Tools of Success the Habits of Mind Model for
- Holistic Thinking for Kindergarten Children **(North American**
- **Council of Community of Inquiry)** meeting at the University
- of Laval Quebec Canada held on June 29.
- -Costa, A. & Kallick, B.(2000). **Activating & Engaging Habits of Mind** . Association for Supervision and Curriculum Development .Alexandria Victoria ,USA
- Costa, A . (2007**). Building Amore Thought – Full Learning Community with Habits of Mind** , Earcos , Administrators Conference Kuala Lumpur , N(3) , 1 – 25.
- Costa. A & Kallick. B.(2009) : **Habits of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teachers**. **Association for Supervision and Curriculum Development** ,Alexandria , Virginia U
- -Marshall,S.(2008). Blessed Unrest: The Power of Unreasonable to Change the World**, NCSSSMST Journal** ,N(8),1-14.
- Rotta, A.(2004):**All Students Can learn- All Students Can Succeed. Association for Supervision and Curriculum Development** Alexandria , Virginia USA
- -Morrison, C. (2012). Boyer Reconsidered: Fostering Students' Scholarly Habits of Mind and Models of Practice, **International Journal for the Scholarship of Teaching and Learnin**g, 6 (1), 1-19.